

¹هَتَدَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فَيَهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَبَنِي يَغْتَنِّ
إِلَيَّ هَيْكَلِي السَّيِّئُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَكَ الْعَهْدِ الَّذِي
تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا بَنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ²وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ
مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَنْبُتُ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُحَصَّنِ،
وَمِثْلُ أَسْتَانِ الْقَصَارِ. ³فَيَجْلِسُ مُحَصَّصًا وَمُتَقَبِّيًا لِلْفِصَّةِ.
فَيَنْقِي بَنِي لَأَوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا
مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً يَالِئًا. ⁴فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا
وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْفَدَمِ وَكَمَا فِي
السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ⁵وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا
سَرِيعًا عَلَى السَّخَرَةِ، وَعَلَى الْقَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ
زُورًا وَعَلَى السَّالِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَزْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ
يَصُدُّ الْعَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶لَأَنِّي أَنَا
الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَأَنْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْتَوُوا. ⁷مِنْ أَيَّامِ
آبَائِكُمْ جَدْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ
أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸أَبْسَلُ
الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي
الْعُسُورِ وَالْيَقْدَمَةِ. ⁹قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِبَائِي أَنْتُمْ سَالِتُونَ،
هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰هَانُوا جَمِيعَ الْعُسُورِ إِلَى الْحَرْبَةِ لِيَكُونَ
فِي بَنِي طَعَامٍ، وَجَزْئُونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ
كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهَ
حَتَّى لَا تَوْسَعَ. ¹¹وَأَنْتَهُزُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكِيلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ
تَمَرِ الْأَرْضِ، وَلَا يُعَقِّرُ لَكُمْ الْكَزْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ. ¹²وَيَطْوِيكُمْ كُلَّ الْأَمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ
مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³أَقُولُكُمْ اسْتَدْتُ عَلَى قَالَ
الرَّبِّ. وَقُلْتُمْ، مَاذَا فُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴فُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ،
وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَتْنَا حَفِظْنَا سَعَائِرَهُ، وَأَتْنَا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ
فُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵وَالآنَ تَخُنْ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ
وَأَيْضًا قَاعِلُوا الشَّرِّ يُبْتَوْنَ. بَلْ جَزَبُوا اللَّهَ وَتَجَا. ¹⁶جَبَبِذْ
كَلِمَ مُنَقِّو الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ،
وَكَتَبَ أَمَامَهُ سِفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا اللَّهَ وَلِلْمُعْكِرِينَ
فِي اسْمِهِ. ¹⁷وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ
الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ
الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸فَتَعُودُونَ وَتُحْمَرُونَ بَيْنَ
الصَّادِقِ وَالشَّرِّيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.